تفسير إبن كثير

أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ

يقول تعالى : بل (اتخذوا من دونه آلهة قل) يا محمد : (هاتوا برهانكم) أي : دليلكم على ما تقولون ، (هذا ذكر من معي) يعني : القرآن ، (وذكر من قبلي) يعني : الكتب المتقدمة على خلاف ما تقولون وتزعمون ، فكل كتاب أنزل على كل نبي أرسل ، ناطق بأنه لا إله إلا االله ، ولكن أنتم أيها المشركون لا تعلمون الحق ، فأنتم معرضون عنه